

من أعظم الافتراء على الله تحريم ما أحله وتحليل ما حرمه |

الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

قل رأيتم ما انزل الله لكم من رزق وكيف ان الكافرين بالله عز وجل من جميع الناس والاجناس الذين لم يعتمدوا في منهجهم على شريعة من رب السماوات والارض خالق الكون - [00:00:00](#)

في تخطيهم في تحليل الحرام وتحريم الحلال. ومع هذه الاية وهي اية من ايات كثيرة كتاب الله مملوء بهذه الانوار وهذه القواعد. لكن لما تقرا مثل هذه الاية لو يعني لو حصرت - [00:00:30](#)

جميع مناهج السلوك والسير في ظلها اي حادثة تحدث. اول راحة تقع في الكون ينبغي ان تخضع لهذا لهذه الاية. اي حادثة ما عرف حله لا يجوز لاحد ان وما اذن وما اعلم الله حرمة لا يحل لاحد ان يحله يعني لا يحل لاحد ان يحل - [00:00:50](#)

حراما ولا نحرّم حلالا. اصل التحريم والتحليل ينبغي ان على اصل عظيم وهو علم المفتي اعلام المستفتي اعلام العامل بيشتغل يكون يعلم علم اليقين حقيقة هذا الشيء هو حرام ولا حلال؟ فلا يجرؤ - [00:01:30](#)

البتة على ان يرتكب الحرام. ولا يجرؤ ابا ان ان يحرم حلالا والكفار في مكة مع جهلهم وضلالهم وقلة علومهم صاروا يخترعون من عند انفسهم اشياء يحرمونها واشياء يحللونها وضربت لذلك امثلة فيما ساق الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة - [00:02:00](#)

ولحام ولكن الذين كفروا يفترون على الله كذب لاحظ كل ما يجي مثل هذا النوع في الحديث يجي كلمة الافتراء لاحظ كل ما يأتي كلمة للتحليل والتحريم ويذكر الكفار يذكرون بالافتراء على الله - [00:02:30](#)

وبين ان الذين كفروا من دأبهم الافتراء على الله لانهم لا يعلمون لا يعني لا يعرفون عنه شيئا. لا يعلمون اسمائه الحسنى ولا يعلمون صفاته العلى ولا يعلمون انه العزيز الحكيم وانه على كل شيء قدير - [00:02:50](#)

وانه بكل خلق عليم. وانه لا تخفى عليه خافية من الارض ولا في السماء. وانه لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. وان نواصي جميع الخلق بيده وحده لا شريك - [00:03:10](#)

يحركها كيف يشاء ويسكنها كيف يشاء. يحيي من يشاء ويميت من يشاء. ويهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا. وان له الحكم وله الخلق له الخلق والامر. له الخلق وله الامر. الخلق اليجاد. ما في كائن في السماوات والارض - [00:03:20](#)

الا ان الله هو الذي اوجده. وما دام الله هو موجد كل كائن يجب عليك الا تجرؤ على الله. فتقول عليه الكذب والافتيات عليه والافتيات عليه بان تحرم ماء حل او او تحل ما ما حر - [00:03:40](#)